تداعيات الانسحاب الأمريكي على الداخل الأفغاني

جنان حميد رشيد
كلية العلوم السياسية /الجامعة المستنصرية
jnan.hamed99@gmail.com

أ. د خلود محمد خميس.
كلية العلوم السياسية /الجامعة المستنصرية
Kholood.mohammed@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان في أغسطس ٢٠٢١ كان له تداعيات كارثية على الداخل الأفغاني، متجاوزاً بكثير التوقعات الأولية، أدى هذا الانسحاب المفاجئ إلى انهيار سريع لحكومة جمهورية أفغانستان المدعومة من الغرب، مما سمح لحركة طالبان بالاستيلاء على السلطة في غضون أسابيع، و من أبرز التداعيات الداخلية شملت، من الناحية الأولى انهيار النظام السياسي والأمني، سقطت المؤسسات الحكومية، وانهارت قوات الأمن الأفغانية بسرعة، مما خلق فراغاً أمنياً هائلاً أدى إلى انتشار الفوضى والعنف، و من الناحية الثانية بروز أزمة إنسانية حادة، أدى الانسحاب إلى أزمة إنسانية واسعة النطاق، حيث عانى ملايين الأفغان من نقص الغذاء، والمياه، والرعاية الصحية، وازدادت معدلات سوء التغذية والفقر بشكل كبير، و من الناحية الثالثة، انتهاكات حقوق الإنسان، أفادت تقارير عديدة بانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان من قبل طالبان، بما في ذلك قيود صارمة على حرية المرأة، وحرية التعبير، وحرية الصحافة، بالإضافة إلى استهداف الأقليات العرقية والدينية، و من الناحية الرابعة، نزوح داخلي واسع النطاق، أدى القتال والاضطرابات إلى نزوح داخلي هائل، حيث فرّ ملايين الأفغان من منازلهم بحثاً عن الأمان، و من الناحية الخامسة، الركود الاقتصادي، انهار الاقتصاد الأفغاني بشكل كبير بعد الانسحاب، وذلك بسبب توقف المساعدات الدولية، وتجميد الأصول الأفغانية في الخارج، وانخفاض الاستثمارات الأجنبية، و من الناحية السادسة، استمرار الصراع، على الرغم من سيطرة طالبان، إلا أن الصراع لم ينتهِ، حيث لا تزال مجموعات مسلحة أخرى تقاوم حكم طالبان، مما يهدد استقرار البلاد، و باختصار، أدى الانسحاب الأمريكي من أفغانستان إلى كارثة إنسانية وسياسية وأمنية واسعة النطاق، مما أدى إلى تفاقم الوضع في البلاد بشكل كبير، وترك ملايين الأفغان يعانون من آثار هذا الانسحاب المدمرة، و يبقى مستقبل أفغانستان غامضاً، ويعتمد على عوامل كثيرة، من بينها تطور الوضع الأمني، والقدرة على تقديم المساعدات الإنسانية، والتعامل مع الأزمة الاقتصادية، بالإضافة إلى التفاعلات الدولية والإقليمية.

الكلمات المفتاحية : الانسحاب الأمريكي ،الامن الدولي ،الاستقرار، تداعيات، أفغانستان .

The repercussions of the American withdrawal on the Afghan interior

Summary

The US withdrawal from Afghanistan in August 2021 had disastrous repercussions for the Afghan interior, far exceeding initial expectations. This sudden withdrawal led to the rapid collapse of the Western-backed government of the Republic of Afghanistan, allowing the Taliban to seize power within weeks. The most prominent internal repercussions included, first, the collapse of the political and security system. Government institutions fell, and Afghan security forces quickly collapsed, creating a massive security vacuum that led to the spread of chaos and violence. Second, the emergence of a severe humanitarian crisis. The withdrawal led to a large-scale humanitarian crisis, as millions of Afghans suffered from food, water, and health care shortages, and rates of malnutrition and poverty increased dramatically. Third, human rights violations. Numerous reports indicated widespread human rights violations by the Taliban, including severe restrictions on women's freedom, freedom of expression, and freedom of the press, in addition to targeting ethnic and religious minorities. Fourth, large-scale internal displacement. Fighting and unrest led to massive internal displacement, as millions of Afghans fled their homes in search of safety. Fifth, Economic recession: The Afghan economy collapsed dramatically after the withdrawal, due to the cessation of international aid, the freezing of Afghan assets abroad, and the decline in foreign investment. Sixth, the conflict continues. Despite the Taliban's control, the conflict has not ended, as other armed groups continue to resist Taliban rule, threatening the country's stability. In short, the US withdrawal from Afghanistan has led to a large-scale humanitarian, political, and security disaster, which has greatly worsened the situation in the country, leaving millions of Afghans suffering from the devastating effects of this withdrawal. Afghanistan's future remains uncertain, and depends on many factors, including the development of the security situation, the ability to provide humanitarian assistance, and dealing with the economic crisis, in addition to international and regional interactions. .

Keywords: US withdrawal, international security, stability, Afghanistan.

أهمية الدراسة:

تُمثّل دراسة تداعيات الانسحاب الأمريكي المفاجئ من أفغانستان في أغسطس ٢٠٢١ ضرورة أكاديمية وسياسية ملحة. فانسحاب القوات الأمريكية لم يُحدث فراغًا أمنيًا فحسب، بل أطلق سلسلة مترابطة من

الأحداث التي أثرت بشكل عميق على المشهد السياسي والاجتماعي والأمني الأفغاني، والتي امتدت آثارها لتشمل المنطقة والعالم، تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال:

– فهم ديناميكيات الصراع في أفغانستان: تُساعد الدراسة في فهم تعقيدات عملية السلام وفشلها في أفغانستان، وكيف ساهمت القرارات الدولية في تشكيل الوضع الراهن.

– تقييم استراتيجيات مكافحة الإرهاب: يُمكن لهذه الدراسة أن تُقيّم مدى فعالية استراتيجيات مكافحة الإرهاب الأمريكية في أفغانستان على المدى الطويل، وأثر الانسحاب على انتشار الجماعات المتطرفة.

– تحليل دور المجتمع الدولي: تساهم الدراسة في فهم دور المجتمع الدولي في دعم الحكومة الأفغانية السابقة، وكيفية تعامله مع عودة طالبان إلى السلطة، وأثر العقوبات الاقتصادية على الشعب الأفغاني.

– الاستجابة للأزمات الإنسانية: تُبرز الدراسة التحديات الإنسانية الكبيرة التي واجهتها أفغانستان بعد الانسحاب وتأثيرها على السكان المدنيين.

– صياغة سياسات مستقبلية: تُوفر الدراسة فهماً أساسياً يُمكن أن يُساعد في صياغة سياسات دولية أكثر فعالية في التعامل مع الصراعات في الدول الهشة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

– تحليل الأبعاد السياسية للانسحاب: بدءاً من اتفاقية دوحة حتى السيطرة الكاملة لطالبان، مع التحليل للدور المؤثر للعوامل الإقليمية والدولية.

– استعراض التداعيات الاجتماعية للانسحاب: بما يشمل تأثيره على حقوق الإنسان، وخاصة حقوق المرأة، والأقليات العِرْقية والدينية، وتغيّر النسيج الاجتماعي.

– تقييم تأثيرات الانسحاب على الأمن الداخلي: مع التركيز على مستوى العنف، وتحركات الجماعات المتطرفة، وتأثير ذلك على الاستقرار الوطني.

– دراسة ردود أفعال المجتمع الأفغاني: بما في ذلك آراء النساء، والشباب، والمجموعات السكانية المختلفة، من خلال استخدام منهجيات بحثية نوعية مناسبة.

– تحليل دور الفاعلين الإقليميين والدوليين: بما في ذلك تأثير سياساتهم على الوضع في أفغانستان.

منهجية الدراسة:

ستتّبع الدراسة منهجاً بحثياً مختلطاً (كمياً و نوعياً)، باستخدام:

– تحليل البيانات الكمية: الإحصائيات المتعلقة بمستويات الفقر، العنف، النزوح، وغيرها من المؤشرات.

– تحليل البيانات النوعية: مقابلات مع اللاجئين الأفغان، والناشطين في مجال حقوق الإنسان، وخبراء في شؤون أفغانستان، لتقديم فهم أعمق للأبعاد الإنسانية للأزمة.
– تحليل الوثائق: استعراض التقارير الدولية، واتفاقيات السلام، والبيانات المتاحة من منظمات الإغاثة الدولية.

فرضية الدراسة:

يُفترض أن الانسحاب الأمريكي السريع من أفغانستان قد ساهم بشكل كبير في تفاقم الأوضاع الإنسانية القائمة أصلاً، ومع تعزيز نفوذ طالبان، أدى ذلك إلى انتهاكات واسعة النطاق لحُقوق الإنسان، وعودة العنف، وتدهور الوضع الاقتصادي بشكل كبير، مما أثر سلباً على جميع فئات المجتمع.

إشكالية الدراسة:

كيف ساهم الانسحاب الأمريكي المفاجئ من أفغانستان في إضعاف استقرار البلاد وتدهور وضعها الإنساني، وما هي العوامل الداخلية والخارجية التي ساهمت في تفاقم الأزمة، وكيف يُمكن تجنب مثل هذه التداعيات في النزاعات المستقبلية؟

المقدمة:

انسحب الجيش الأمريكي من أفغانستان في أب ٢٠٢١، بعد ما يقرب من ٢٠ عامًا من الوجود العسكري في البلاد، جاء هذا الانسحاب كجزء من اتفاق سلام تم التوصل إليه مع حركة طالبان في فبراير ٢٠٢٠، حيث تم الاتفاق على سحب القوات الأمريكية مقابل ضمانات من طالبان بعدم استخدام الأراضي الأفغانية لشن هجمات ضد الولايات المتحدة وحلفائها.

الانسحاب الأمريكي من أفغانستان في عام ٢٠٢١ كان خطوة تاريخية بأبعادها الواسعة والعواقب البالغة الخطورة على الأمن القومي الأفغاني، فمع عودة قوات طالبان بقوة وتزايد الهجمات الإرهابية، شهدت البلاد انفلاتاً أمنياً كبيراً، حيث تفككت القوات الأفغانية وغاب الدعم الدولي، مما أدى إلى حالة من الفوضى الأمنية هددت استقرار أفغانستان، وبجانب تفاقم الأوضاع الأمنية، مما شكل تهديداً خطيراً للأمن الإقليمي والدولي، و هذا بالإضافة إلى الأزمة الإنسانية التي تفاقمت جراء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، مما زاد من التوترات الداخلية وزاد عدم الاستقرار في البلاد، إن الانسحاب السريع للقوات الأمريكية وحلفائهم دون وضع بديل أمني قوي، كانت فشلا استراتيجياً كبيراً ترك آثاراً عميقة وخطيرة على أمن واستقرار أفغانستان، و رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة الأفغانية (حكومة

طالبان) في محاربة التطرف وتحقيق السلام والاستقرار في البلاد، الا ان الانسحاب الأمريكي من أفغانستان في ٢٠٢١ أحدث تأثيرات و تداعيات عميقة على الأمن القومي الأفغاني، و كان أبرزها:

المطلب الاول

عودة طالبان للحكم بعد الانسحاب الأمريكي من أفغانستان

تاريخ ٢٩ فبراير ٢٠٢٠ كان يومًا مهمًا في تاريخ أفغانستان والولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم توقيع اتفاقية سلام بين البلدين في العاصمة القطرية الدوحة، كان الهدف من هذا الاتفاق هو تحقيق السلام والاستقرار في أفغانستان من خلال انسحاب القوات الأمريكية وإقامة حكومة مستقرة، و اتفقت حركة طالبان على ضمانات أمنية تجاه القوات الأمريكية وعدم استخدام الأراضي الأفغانية لتهديد الأمن الأمريكي، ومع ذلك، لم يكن الاتفاق من دون جدل، حيث أثار قلقًا بسبب عدم وضوح بنوده وتداعياته على جميع المستويات (الوضع الداخلي، و الاقليمي، و كذلك الوضع الدولي) ، و تسبب توقيع الاتفاق في تصعيد العنف في البلاد بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، وفي أب ٢٠٢١، عادت طالبان للحكم في أفغانستان مجددًا، مما أعاد للأذهان ذكريات حكمها القاسي، خصوصا ان تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة وأفغانستان معقد ومتشابك، والاتفاقية التي وقعت في ٢٩ فبراير ٢٠٢٠ عكست هذه التعقيدات، ومع تطور الأحداث والتغيرات في أفغانستان، يبقى السؤال حول ما إذا كانت هذه الاتفاقية ستساهم في تحقيق السلام والاستقرار المستدام في البلاد أم ستزيد من الصراع والاضطرابات.

وحسب أهمية الموضوع تم تقسيم المطلب على:

أولا: استعادة طالبان للسلطة

بعد الانسحاب السريع للقوات الأمريكية وحلفائها من البلاد، تمكنت طالبان من السيطرة على معظم الأراضي الأفغانية، بما في ذلك العاصمة كابول، و تعود ظهور طالبان إلى عام ١٩٩٤ عندما أسسها مجموعة من المجاهدين الأفغان الذين قاتلوا ضد الحكومة الشيوعية في أفغانستان، خلال حكمها الذي دام من عام ١٩٩٦ إلى ٢٠٠١، فرضت طالبان نظامًا صارمًا يستند إلى التفسير الإسلامي المتشدد وحظرت الكثير من الحقوق الأساسية للمرأة والأقليات بعد الهجوم الإرهابي على أبراج التجارة العالمية في ١١ ايلول ٢٠٠١، قادت الولايات المتحدة حملة عسكرية في أفغانستان لإسقاط طالبان من السلطة وملاحقة تنظيم القاعدة الارهابي، ومع ذلك، تمكنت حركة طالبان في المقاومة واستعادة النفوذ مرة أخرى بعد انسحاب القوات الأجنبية، بعد الانسحاب، استولت حركة طالبان على السلطة، مما أدى إلى انهيار الحكومة الأفغانية السابقة، و هذا التغيير السريع في القيادة أثر على الاستقرار السياسي وأحدث فوضى في البلاد. (الغول ٢٠٢٤)

ثانيا: زيادة العنف

يعد الانسحاب الأمريكي من أفغانستان خطوة مهمة ومفصلية في تاريخ البلاد، إذ ترتب عليه تداعيات عدة على الصعيد الداخلي تتعلق بالأمن والاستقرار، فمن بين أبرز تلك التداعيات هو زيادة العنف والاضطرابات الأمنية التي سببها انسحاب القوات الدولية، بمجرد انسحاب القوات الأجنبية، استغلت الجماعات المسلحة المتطرفة الفرصة لزيادة هجماتها، وعرفت تلك الجماعات باسم التنظيم الإرهابي داعش خراسان و الجماعات المعادية للطائفة البشتونية أي (طائفة طالبان) و على رأسها جبهة المقاومة الوطنية و التي يقودها احمد مسعود حيث تعمدت إلى تصعيد العنف واستهداف المدنيين والقوات الأمنية، وبهذا تزايد الضغط على حكومة طالبان، التي واجهت تحديات كبيرة في تأمين وتحقيق الاستقرار في البلاد، و أن زيادة العنف عرقلت كافة جهود الحكومة الأفغانية في إحلال السلام والاستقرار، وتعرضت حياة المدنيين للخطر المتزايد، و إن تداعيات الانسحاب مثلت تحديا كبيرا، يحتاج إلى استراتيجيات وحلول شاملة وفعالة لمواجهته من قبل حكومة طالبان. (حمد ٢٠٢٣ ، ٣٨١)

ثالثا: تهديد حقوق الإنسان

بعد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان في أب ٢٠٢١، تفاقمت الأوضاع الإنسانية وتزايدت حالات انتهاك حقوق الإنسان في البلاد، إذ تعرضت الفئات الأكثر ضعفًا، مثل النساء والأقليات الدينية، لتهديدات خطيرة وانتهاكات، تعيش النساء في أفغانستان تحت ظلم القوانين التي تفرضها جماعات مسلحة محافظة، مما يحرمهن من حقوقهن الأساسية ويجعلهن عرضة للعنف والاضطهاد، وبعد انسحاب القوات الأمريكية، زادت المخاوف من انعكاسات سلبية على حياة النساء وحرياتهن في البلاد ، كما تعاني الأقليات الدينية في أفغانستان من تهديدات حيث عاني الهندوس والسيخ والبهائيون والمسيحيون من التمييز والاضطهاد الديني، وبانسحاب القوات الأمريكية، زادت حالات انتهاك حقوق الإنسان ضد هذه الأقليات، وزادت المخاوف من تفاقم الأوضاع الإنسانية لديها.

رابعا: تأثير على الاقتصاد

يعد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان أمرًا يترك تداعيات على الصعيد الداخلي في البلاد، ومن بين تلك التداعيات تأثيره على الاقتصاد الأفغاني، و خصوصا ان الاقتصاد الأفغاني معتمدًا بشكل كبير على الدعم الخارجي والاستثمارات، ولذلك كان انسحاب القوات الأمريكية سببًا في تراجع حاد للاقتصاد الأفغاني، فانخفضت الاستثمارات الأجنبية في ظل عدم الاستقرار الأمني وعدم وجود ضمانات كافية للعمليات التجارية والاستثمارية، وهذا ادى إلى تدهور الحالة الاقتصادية وزيادة معدلات البطالة والفقر بين السكان بالإضافة إلى ذلك، انخفضت معونات الدول الأخرى التي تقدمها لأفغانستان بسبب انسحاب القوات الأمريكية، وهو ما زاد من صعوبة الوضع الاقتصادي للبلاد، وفي ظل تراجع الفرص الاقتصادية،

زاد تأثير الاقتصاد السوداء وتنامي الفساد في البلاد، الأمر الذي زاد من معاناة الشعب الأفغاني وأثر على مستوى معيشتهم، و بالتالي إن تدهور الاقتصاد أدى أيضًا إلى زيادة الهجرة غير الشرعية والتهرب الضريبي، وهو ما زاد من عبء الأزمة الاقتصادية على الحكومة والمجتمع. (اسماعيل ٢٠٢٢ ، ٤٦٨)

بصورة عامة، يمكن القول: إن انسحاب القوات الأمريكية ادى إلى تدهور كبير في الاقتصاد الأفغاني، وهو ما تطلب تدابير حكومية فعالة لمواجهة هذه التحديات وتحقيق الاستقرار الاقتصادي في البلاد.

خامسا: تأثير على الهجرة

تعد مشكلة الهجرة واحدة من أكبر التحديات التي تواجه العالم، حيث زادت حركة اللاجئين بشكل كبير، مما وضع ضغوطًا هائلة على الدول المضيفة والمجاورة، ومن بين العوامل التي تؤثر على زيادة تدفق اللاجئين هو الانسحاب الذي حدث في الدولة الأفغانية ، عندما تقع دولة في حرب أو صراع داخلي، يقوم السكان بالهروب إلى دول مجاورة للبحث عن مأوى آمن، وهذا ادى إلى زيادة حركة الهجرة وتدفق اللاجئين نحو هذه الدول، مثلما حدث في العراق وسوريا وأفغانستان، وعندما تزيد أعداد اللاجئين في دول معينة، تتعرض هذه الدول لضغوط كبيرة على كافة الأصعدة، سواء اقتصاديًا أو اجتماعيًا أو سياسيًا، على سبيل المثال، بسبب الحروب والصراعات في أفغانستان، زادت حركة الهجرة باتجاه باكستان والجمهورية الاسلامية الايرانية بشكل كبير، مما جعل هذين البلدين يواجهان تحديات كبيرة في استيعاب وتوفير الخدمات اللازمة لهؤلاء اللاجئين و تفاقمت الأزمة بعد انسحاب القوات الامريكية من أفغانستان، وهذا ادى إلى توترات بين السكان المحليين واللاجئين وساهم في زيادة التوترات الاجتماعية والاقتصادية في هذه المناطق، و إن الانسحاب الأمريكي من أفغانستان أثر بشكل كبير على حياة السكان في البلاد، حيث زادت حالات النزوح والهجرة نتيجة للأوضاع الأمنية والاقتصادية الصعبة التي عصفت بالبلاد، و غادر العديد من الأشخاص مناطقهم وهربوا من مناطق الصراع والفقر إما إلى العاصمة كابول أو حتى خارج البلاد بحثا عن حياة أفضل وأكثر أمانا، و تعد العوامل الأمنية من أبرز الأسباب وراء زيادة حالات النزوح في البلاد حيث عاشت الكثير من المدن والقرى تحت العنف والتهديدات المسلحة، إضافة إلى ذلك، زادت المخاطر على حياة السكان في ظل تقدم قوات طالبان وسيطرتهم على مناطق جديدة، أما بالنسبة للجانب الاقتصادي، فقد تفاقمت الأوضاع الاقتصادية في أفغانستان وزاد الفقر وانعدام الفرص الاقتصادية، مما دفع العديد من الأشخاص لاتخاذ قرار النزوح نحو المدن الرئيسية أو حتى البلدان المجاورة للبحث عن فرص عمل أفضل وأفضل ظروف للعيش، و إن زيادة حالات النزوح والهجرة في أفغانستان شكلت تحديا كبيرا على السلطات المحلية والمنظمات الإنسانية، حيث يحتاج هؤلاء النازحين إلى دعم ومساعدة لتوفير احتياجاتهم الأساسية وضمان سلامتهم وأمانهم. (عباس ٢٠٢٣ ، ٣٢٧)

سادسا: تأثير على الاستقرار الأمني

الانسحاب الأمريكي من أفغانستان هو قرار استراتيجي يحمل تداعيات مهمة على الأمن والاستقرار في المنطقة، و لهذا الانسحاب مخاوف من تصاعد العنف وعدم الاستقرار في أفغانستان. (ظاهر ٢٠٢٢، ٤٢٤)، حيث استغلت الجماعات المتشددة الفراغ الأمني الذي نشأ لتعزيز نفوذها ونشر أفكارها المتطرفة و يعني هذا أنه من السهل أن تشهد البلد عودة الإرهاب والصراعات المسلحة، مما يهدد السلم والأمان للمدنيين، بالإضافة إلى ذلك، أدى الانسحاب الأمريكي إلى تآكل مصداقية الولايات المتحدة كشريك أمني، مما أدى الى ارباك حلفائها في الشرق الأوسط، فالقرار الأمريكي يبين عدم الاستقرار وعدم الثبات في السياسة الخارجية الأمريكية، الأمر الذي جعل الحلفاء يتساءلون عن مصداقية الالتزامات الأمنية الأمريكية تجاههم، مما زاد من التوترات والصراعات في المنطقة، علاوة على ذلك، أدى الانسحاب الأمريكي إلى إعادة توزيع الجهود الأمريكية نحو التنافس مع الصين على الساحة الدولية، وبالرغم من أهمية تلك العلاقة، إلا أن هذا التحول كان على حساب تعزيز القدرات الأمنية ومكافحة الإرهاب في أفغانستان.

سابعا: تهديد للحكومة المركزية

الانسحاب الأمريكي من أفغانستان هو خطوة تاريخية عكست تأثيرات سلبية على الأمن والاستقرار في البلاد، فبمجرد انسحاب القوات الأمريكية، تمكنت الجماعات المسلحة المختلفة من استغلال الفراغ الأمني و تعزيز نفوذها وتنفيذ هجماتها ضد الحكومة المركزية والمدنيين، ولعبت الحكومة المركزية دورًا هامًا في الحفاظ على الاستقرار والوحدة الوطنية في أفغانستان، ومع تقديم الدعم الدولي وخاصةً الدعم العسكري من الولايات المتحدة، كانت الحكومة الأفغانية تمكنت ببطء من استعادة السيطرة على مناطق مختلفة من البلاد، ومع ذلك، مع الانسحاب المفاجئ للقوات الأمريكية، تحول كل هذا الجهد والتضحيات إلى هباء، مما عرض استقرار الحكومة المركزية وسلامة المدنيين للخطر، بالإضافة إلى ذلك، أستغل تنظيم القاعدة الارهابي وغيرها من الجماعات المتطرفة (التنظيم الارهابي داعش خراسان) هذا الفراغ الأمني لتنفيذ هجمات إرهابية وزعزعة الاستقرار، بالإضافة إلى ذلك، من المقلق أن يتم استهداف الشيعة في أفغانستان من قبل تنظيم القاعدة الارهابي وجماعات متشددة أخرى نتيجة لرؤيتهم الأيديولوجية المختلفة، و بالتالي مزيدا من التوترات الطائفية و العنف والانقسام في البلاد.

ثامنا: تعزيز الديناميات القبلية والإثنية

إن الانسحاب الأمريكي من أفغانستان أعاد تشكيل المشهد الداخلي في البلاد بشكل جذري وأحدث تداعيات خطيرة على الاستقرار الاجتماعي والسياسي، و عندما انسحبت القوات الأمريكية، أصبحت طالبان في موقع قوي لتوسيع سيطرتها على الأراضي الأفغانية، وعمدت الحركة إلى الاستيلاء على

الموارد والأراضي في المناطق المتعددة، مما خلق حالة من التوتر بين القبائل المختلفة والجماعات المسلحة، و هذا التنافس على السيطرة أدى إلى صراعات داخلية، حيث حاولت كل جماعة تعزيز وضعها ومواردها على حساب الآخرين فضلاً عن ذلك، تتميز أفغانستان بتنوعها العرقي والقبلي، وهذا التنوع يتفاقم في ظل غياب السيطرة المركزية، فتجد القبائل نفسها مضطرة للبحث عن طرق جديدة لحماية مصالحها، مما زاد من إمكانية نشوب صراعات دموية، فالتوترات القبلية، التي كانت موجودة سابقًا، أُعيد إحياؤها وأصبحت أكثر وضوحًا بسبب التنافس على النفوذ والموارد، لكن الأمور لا تقف عند هذا الحد، فمع تدهور الأوضاع الأمنية، تحولت هذه الصراعات إلى ذريعة لجماعات مناهضة لطالبان لاستعادة نفوذها، مما أدى الى المزيد من الفوضى، وبذلك، يمكن اعتبار الوضع الداخلي في أفغانستان معقدًا، حيث أن الانسحاب الأمريكي أطلق عنان الديناميات القبلية التي هددت بزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد. (محمد ٢٠٢٤)

المطلب الثاني

حركة طالبان بعد الانسحاب الأمريكي و التداعيات الداخلية

بعد عودة طالبان للحكم في أفغانستان في أب ٢٠٢١، شهدت العلاقة بين الشعب الأفغاني والحركة تطورًا معقدًا، في البداية، واجهت طالبان معارضة شديدة من قبل الشعب نتيجة لسياساتها القاسية والتي تتناقض مع حقوق الإنسان وخصوصًا حقوق المرأة والتعليم، و بدأ العديد من الأفغان في التصدي لهذه السياسات والمطالبة بأن يتم احترام حقوقهم الأساسية، و بدأت بعض الفئات في المجتمع الأفغاني في التكيف مع الحكم الجديد لطالبان، رغم القلق من انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها الحركة، و اشارت التقارير إلى أن هناك بعض الخوف من جانب الشعب الأفغاني بشأن ضعف قدرة طالبان على تحقيق الاستقرار وتلبية احتياجات الشعب بشكل شامل، من جانب آخر، سعت بعض الدول إلى إقامة علاقات مع طالبان لأسباب إنسانية، منها تقديم المساعدات الإنسانية للشعب الأفغاني وتخفيف الحاجة والمعاناة التي يواجهها، و هذا يضيف بعدًا جديدًا للعلاقة بين الحركة والشعب الأفغاني، حيث تبحث الجهات الدولية عن سبل التعامل مع طالبان والتأثير على سياساتها لتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة.

وحسب أهمية الموضوع تم تقسيم المطلب على:

أولا: تداعيات إنسانية

تداعيات الانسحاب الأمريكي من أفغانستان وما تلاه من سيطرة حركة طالبان على الحكم كانت عميقة جداً، وواحدة من أبرز هذه التداعيات هي الأبعاد الإنسانية، بعد الانسحاب في أب ٢٠٢١، شهدت أفغانستان أزمة إنسانية غير مسبوقة، حيث واجه السكان نقصاً حاداً في الغذاء والمياه والرعاية الصحية، و التقارير أشارت إلى أن الملايين من الأفغان يعانون من الجوع، وأن نسبة كبيرة منهم تعيش تحت خط

الفقر، و انتشار الأمراض، نقص اللقاحات، والموارد الطبية ساءت أوضاع الأشخاص الضعفاء، خاصة الأطفال والنساء، بالإضافة إلى ذلك، أرتفع عداد اللاجئين الذين سعو للفرار من البلاد إلى دول الجوار وأوروبا، مما أحدث ضغطاً إضافياً على الدول المستقبلة، و هذه الهجرة غير النظامية شكلت تحديات جديدة لكل من الحكومات والمجتمعات المضيفة، حيث تتطلب توفير الدعم والمساعدات الإنسانية، كما أن عودة طالبان إلى الحكم أفزع العديد من الأشخاص الذين كانوا يعملون مع الحكومة السابقة أو المنظمات الدولية، مما زاد من حالات النزوح الداخلي، و هؤلاء الأفراد وعائلاتهم أصبحوا عرضة للانتقام والتمييز، مما يعقد من الأزمة الإنسانية، و بالتالي، فإن هذه الديناميكيات شكلت تهديداً للاستقرار والأمن في المنطقة، مما أدى إلى تفاقم الأزمات الإنسانية بكل مستوياتها، و بالمقابل أثرت هذه الأوضاع أيضاً على الدول المجاورة وعلى الأمن الإقليمي بشكل عام، مما خلق حلقة مفرغة من الأزمات الإنسانية والسياسية.

بالطبع، يمكن القول: أدى الانسحاب إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في أفغانستان، و بالتالي زاد من عدد اللاجئين والنازحين داخلياً، بالنتيجة تعرض الأفغان لظروف صعبة تتعلق بالحصول على الغذاء والمياه والرعاية الصحية.

ثانيا: زيادة النفوذ الإقليمي

الانسحاب الأمريكي من أفغانستان أثر بشكل كبير على توازن القوى في المنطقة، حيث بدأت دول أخرى ساعيتا لملء الفراغ الذي تركته القوات الأمريكية، و من بين هذه الدول الصين وروسيا والجمهورية الاسلامية الايرانية، التي ترغب جميعها في زيادة نفوذها في المنطقة، الصين، على سبيل المثال، عدت أفغانستان جزءًا استراتيجيًا لمبادرتها الضخمة "الحزام والطريق التي هدفت إلى تعزيز الروابط التجارية والاقتصادية مع الدول العربية والاوروبية، ومن خلال تعزيز علاقاتها مع حركة طالبان، سعت الصين إلى ضمان استقرار الحدود الغربية للصين وتعزيز تواجدها في المنطقة، و بالمثل، سعت روسيا إلى الحفاظ على نفوذها في أفغانستان من خلال دعم طالبان دبلوماسيًا، و عدت روسيا أن الوجود الأمريكي الطويل في المنطقة كان أساسا يمثل تهديداً لأمنها القومي، ولذلك عملت على تعزيز علاقتها مع حركة طالبان بهدف تحقيق مصالحها السياسية والاقتصادية، ومن جهتها، سعت الجمهورية الاسلامية الايرانية لزيادة تأثيرها في أفغانستان كوسيلة لتحقيق أهدافها الإقليمية، و عدت الجمهورية الاسلامية الايرانية أن استقرار أفغانستان من شأنه أن يحافظ على أمنها الحدودي ويحميها من التهديدات الخارجية من جهة الجماعات المسلحة الإرهابية أو المنافسين الإقليميين. (عبد الغني ٢٠٢٣ ، ١)

ثالثا: تهديد الديمقراطية

الانسحاب الأمريكي من أفغانستان في أب ٢٠٢١ كان له تداعيات عميقة على الوضع الداخلي للبلاد، ومن أبرز هذه التداعيات تهديد الديمقراطية، و يمكن توضيح هذا التهديد من عدة جوانب: من الجانب الاول: استعادة طالبان للسلطة: بمجرد أن بدأت القوات الأمريكية في سحب قواتها، استطاعت طالبان أن تسيطر على أجزاء كبيرة من البلاد، بما في ذلك العاصمة كابل، عادت طالبان للحكم عبر العنف والتهديد، مما أضعف أي آمال في تطوير نظام ديمقراطي حقيقي، تحت حكم طالبان، تم تهميش المؤسسات الحكومية التي كانت تعمل على تعزيز الديمقراطية وبناء مجتمع مدني، وهذا يعني عودة البلاد إلى نظام حكم قمعي يستند إلى تفسير صارم للشريعة الإسلامية، و من الناحية الثانية: تراجع حقوق الإنسان والحريات المدنية: طالما كانت حقوق الإنسان، وخاصة حقوق المرأة، موضوعًا مركزيًا في النقاشات حول أفغانستان، بعد استعادة طالبان للسلطة، تم فرض قيود صارمة على الحقوق والحريات، و تم إغلاق المدارس أمام الفتيات، وتم منع النساء من العمل في معظم المجالات، كما تم اتباع نهج قمعي تجاه حرية التعبير، و تم منع المظاهرات السلمية، وتم اعتقال الصحفيين والنشطاء، مما أسفر عن بيئة من الخوف والرقابة، و من الناحية الثالثة: انهيار المؤسسات الديمقراطية: الإدارة الأفغانية السابقة كانت تعتمد على الدعم الدولي، سواء من حيث التمويل أو التدريب، و مع الانسحاب الأمريكي، فقدت الحكومة الأفغانية دعمها الحيوي، مما أدى إلى انهيار سريع في بنيتها، و هذا الافتقار إلى المؤسسات القوية والواضحة يعني أن الديمقراطية، التي كانت في طور التطور، تراجعت بشدة، الابتعاد عن الانتخابات، والفساد المستشري، وضعف النظام القضائي جعل الفكرة الديمقراطية تبدو بعيدة المنال، و من الناحية الرابعة: غياب السلم الأهلي والمجتمع المدني: تراجع الديمقراطية أيضًا يتضح من غياب قدرة المجتمع المدني على العمل بحرية، المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية، التي كانت تلعب دورًا محوريًا في التنمية الديمقراطية، باتت مهددة، حيث تعرضت للاضطهاد أو التهديد، و هذا التهديد للمنظمات الهادفة إلى تحسين حياة المواطنين ووضعهم القانوني أدى إلى تفشي الفوضى، حيث قُيدت الحركات الاجتماعية والسياسية، و من الناحية الأخيرة: انتشار الشعور بالإحباط واليأس: تأثرت الطبقات الاجتماعية المختلفة بشكل كبير، حيث شعر العديد من الأفغان بالإحباط من الوضع الجديد الذي أعاد البلاد إلى أوضاع مشابهة لما كانت عليه في التسعينيات، الشعور بفقدان الأمل في مستقبل ديمقراطي أدى إلى تراجع الانتماءات الوطنية والثقة في النظام، مما زاد من الاستقطاب والانقسام الاجتماعي، و إضافة الى ذلك الإجراءات السلبية التي استخدمتها الولايات المتحدة الأمريكية و الجمهورية الاسلامية الايرانية لإفشال إدارة طالبان، لكن الإمارة الأفغانية تعاملت مع تلك الاساليب الموجهة إليها وظهرت وصرحت مرارا وتكرارا (نرغب بالسلام لا الحرب للبلاد). (عبد الغني ٢٠٢٣ ، ٢٣٢-٢٣٣)

رابعا: السيادة الوطنية

الانسحاب الأمريكي من أفغانستان في أب ٢٠٢١ كان له تأثيرات كبيرة على الوضع الداخلي في البلاد، وأحد الأبعاد الرئيسية لهذا التأثير هو مسألة السيادة الوطنية، و من المؤكد أن هذا الانسحاب مثّل خطوة نحو استعادة السيادة الوطنية للأفغان، حيث انهى الوجود العسكري الأمريكي الذي استمر لأكثر من ٢٠ عامًا، ومع ذلك، فإن السؤال الأهم الذي يطرح نفسه هو حول طبيعة الحكم الذي ستقوم به طالبان، وهي القوى التي عادت إلى السلطة بعد الانسحاب، هل ستكون أفغانستان دولة بالقيم الوطنية الحديثة التي تشمل الحقوق المدنية، الحكومة الديمقراطية، والنظام القانوني، أم ستتمسك بنموذج راديكالي يعتمد على التفسير التقليدي للإسلام ويهدف إلى تشكيل إمارة إسلامية صارمة؟ (أبي جون ٢٠٢١ ، ٢)

و هناك عدة عوامل أثرت على هذه المعادلة ابرزها: التحديات الاقتصادية والاجتماعية: عانت أفغانستان من مستويات عالية من الفقر والبطالة، وسيكون من الصعب على طالبان تلبية احتياجات المواطنين دون دعم دولي، و كذلك: الضغوط الداخلية: هناك فئات من المجتمع الأفغاني، بما في ذلك النساء والشباب، الذين سعو إلى تعزيز حقوقهم ويطالبون بنموذج حكم قائم على المشاركة السياسية وحقوق الإنسان، و من العوامل الأخرى: التفاعل مع المجتمع الدولي: ستؤثر كيفية تعامل طالبان مع المجتمع الدولي ومدى اعتراف الدول الأخرى بالحكومة الأفغانية على قدرتها على تحقيق الاستقرار والشرعية، و أخيرا: الصراعات الداخلية: برزت صراعات جديدة داخل صفوف طالبان، و بين الفصائل المختلفة، لتعزيز سياسة شاملة تشمل جميع مكونات المجتمع الأفغاني، و في الختام، أن الانسحاب الأمريكي مثل فرصة لاستعادة السيادة الوطنية، فإن التحديات الهيكلية والسياسية والاقتصادية واجهت أفغانستان، مما جعل مستقبلها السياسي غير واضح، ويحتفظ لتكرار الصراعات السابقة.

خامسا: فرصة للسلام

الانسحاب الأمريكي من أفغانستان شكل تحولا هاما في مشهد السياسة الدولية، حيث عدت فرصة حقيقية لتحقيق السلام والاستقرار في هذا البلد الذي عانى العديد من النزاعات والحروب، تاريخيا، كان تواجد القوات الأمريكية في أفغانستان يشكل جزءا من الحرب العالمية ضد الإرهاب، ولكن مع الانسحاب المفاجئ، تم فتح الباب أمام الأفغان للتوصل إلى اتفاق داخلي ينهي النزاع و إعادة السلام إلى البلاد، و تم استغلال هذه الفرصة بشكل صحيح من قبل جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك حركة طالبان والحكومة الأفغانية والمجتمع الدولي، سعياً لتحقيق سلام دائم واستقرار مستدام في أفغانستان، ومع ذلك، لا بد من وجود جهود حقيقية للمصالحة الوطنية وتهيئة بيئة آمنة لجميع الفئات السكانية، بعيدا عن الصراعات العسكرية والهيمنة، و هذا ما تحاول الحكومة الأفغانية ان تقوم به، من خلال أداء دورا أساسيا في توجيه هذه العملية نحو السلام، عن طريق تشجيع الحوار البناء والتعاون المشترك بين جميع

الأطراف، و بالتالي فإن هذا الانسحاب أتاح للأفغان فرصة للتوصل إلى اتفاق سلام داخلي وإنهاء النزاع الدائر في البلاد، و لنبذ كل محاولات الولايات المتحدة الأمريكية في تبيان عجز إدارة طالبان للدولة (لإخفاء جميع نقاط فشلها). (لطيف ٢٠٢٠ ، ٩٨)

سادسا: الحكومة الشرعية

أحد أهم تداعيات الإنسحاب الأمريكي من أفغانستان هو تعزيز دور الحكومة الشرعية وزيادة شرعية حكومة أفغانستان في إدارة شؤون البلاد، منذ الاحتلال الأمريكي لأفغانستان في عام ٢٠٠١، كانت الحكومة الأفغانية تعتمد بشكل كبير على الدعم الأمريكي لدعمها في مواجهة الجماعات المتطرفة وإرساء الاستقرار في البلاد، و بعد العمل المشترك بين القوات الأمريكية والحكومة الأفغانية جاء القرار المفاجئ بانسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، مما وضع الحكومة الشرعية في موقف صعب بخصوص ضمان الاستقرار والأمن في البلاد، ومع ذلك، كان هذا التحول فرصة لتعزيز سلطة الحكومة الأفغانية وزيادة شرعيتها أمام الشعب الأفغاني، و بدون الوجود الأمريكي، اضطرت الحكومة الأفغانية (أي حكومة طالبان–حكومة الإمارة الإسلامية) إلى تحمل مسؤولية تأمين الأمن الوطني ومكافحة الإرهاب بمواردها الخاصة، و هذا حفز الحكومة الأفغانية على تحسين أدائها وتعزيز قدراتها في مجالات الأمن والاقتصاد والخدمات العامة، بالإضافة إلى ذلك، شجع انسحاب القوات الأمريكية على تعزيز الحكومة الشرعية في تعاملها مع الفصائل المسلحة والجماعات المتطرفة، وبالتالي عزز مكانتها بين الشعب الأفغاني، و بالتالي فإن هذا اعتمد على ما تقوم الحكومة الأفغانية باتخاذه من إجراءات فعالة لتعزيز الشرعية وزيادة الثقة بين الحكومة والمواطنين، و أخيرا نيل الاعتراف بدولة طالبان على المستوى العالمي. (Ahmad Shah Azam 2021, 47)

سابعا: تقليل التأثير الأجنبي

أحد أهم تداعيات الإنسحاب الأمريكي من أفغانستان هو تقليل التأثير الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد، فبعد التدخل الخارجي والوجود العسكري الأمريكي، تم حصول الأفغان على فرصة للتحكم بدولتهم واتخاذ القرارات التي تخدم مصالحهم، يعد الانسحاب الأمريكي خطوة هامة نحو السيادة الوطنية لأفغانستان، حيث كانت المؤسسات الحكومية والقوات الأمنية الأفغانية تعتمد بشكل كبير على الدعم الخارجي، بالتالي، منح الانسحاب الأمريكي للأفغان الفرصة لبناء قواتهم الأمنية وتعزيز الاستقرار الداخلي بطريقة عكست اهتماماتهم واحتياجاتهم، بالإضافة إلى ذلك، وفر الانسحاب الأمريكي الفرصة لإعادة بناء الاقتصاد الأفغاني من خلال تعزيز العلاقات الاقتصادية مع دول أخرى دون تدخل خارجي، و هذا ما تضمنته السياسة الأفغانية الأميركية حول ثلاثة ركائز: إدخال البعد الإقليمي، التحفظ على دور باكستان،

ودور أعمق للهند في أفغانستان و بذلك تعزيز الاستقلالية الاقتصادية لأفغانستان وتحقيق التنمية المستدامة.(Muhammad Tayyab 2020, 121)

في النهاية، يمكن القول: إن تقليل التأثير الأجنبي هو نتيجة مهمة لانسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، و هذا التطور حقق الاستقلالية الوطنية.

و رغم كل الجهود المبذولة من حكومة طالبان لتغيير النظام والاقتصاد وإعادة الاندماج الاجتماعي لكل فئات المجتمع الأفغاني لكسب الشرعية والاعتراف الدولي، لكن لازالت الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم نفس أساليبها (اغتيال زعيم القاعدة أيمن الظواهري في كابول–برهان لخرق اتفاقية الدوحة من قبل طالبان) لخلق حالة الفوضى لهذا البلد من جديد، ولتبرهن للعالم كله بأن طالبان منقسمة وغير قادرة على ضبط الإرهاب و إن أمريكا وحدها هي القادرة على ذلك وأنها لن تتخلى عن قرار (الضربة الاستباقية) حتى بعد الانسحاب.

– الخاتمة –

تعد تداعيات انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان عام ٢٠٢١ نقطة تحول حاسمة في تاريخ البلاد، والتي أدت إلى سلسلة من الأحداث والتطورات المقلقة التي أثرت على الوضع الداخلي للأفغان، عاد تنظيم طالبان إلى الحكم بعد انهيار (نظام أشرف غني)، مما أعاد البلاد إلى الحكم القاسي، حيث أصبحت حقوق الإنسان والحرية الشخصية مهددة بشكل كبير، مع عودة طالبان، و عانت البلاد من الأوضاع (المأساوية) و تحديدا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تدهورت الظروف المعيشية لحياة المواطنين وازدادت معدلات الفقر والبطالة، و لكن الأثر الأكبر مثل في تراجع حقوق المرأة وحرمانها من العديد من الفرص التعليمية والعملية، مما زاد من حالة الإحباط واليأس بين فئات واسعة من المجتمع، و على صعيد آخر، شهدت البلاد بروز تنظيم داعش خراسان الارهابي ، الذي استغل الفوضى والانقسام السياسي لتوسيع نفوذه وشن هجمات إرهابية استهدفت المدنيين، هذا التصعيد في العنف هدد استقرار البلاد و عكس ضعف الحكومة في السيطرة على الوضع الأمني، كما تجدر الإشارة من ناحية اخرى إلى عملية اغتيال زعيم تنظيم القاعدة الارهابي (أيمن الظواهري) من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا يعني انتهاكات صريحة لمعاهدة السلام، والتي تمت بموجب اتفاقية الدوحة بين الولايات المتحدة وطالبان، هذه الحادثة أثارت الكثير من التساؤلات حول مصداقية الاتفاقيات الدولية وأثارت تساؤلات حول العلاقة بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، وذلك في ظل التوترات الأمنية، و في الختام، عكس الانسحاب الأمريكي من أفغانستان سلسلة من الأحداث التي أدت إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية والأمنية في البلاد.

المصادر باللغة العربية:-

١) الغول، وائل. ٢٠٢٤. "طالبان والقيود على "النساء"..هل تعتمد الحركة فعلا على "نصوص الإسلام"؟" الحرة. دبي. تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/١٠/٢٧ . متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.alhurra.com

٢) حمد، زياد يوسف. ٢٠٢٣. "واقع و مستقبل الدولة الأفغانية بعد الانسحاب الأمريكي عام ٢٠٢١: دراسة مقارنة." مجلة كلية القانون والعلوم السياسية، كلية القانون والعلوم السياسية، الجامعة العراقية، السنة ٥، العدد ١٩.

٣) مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة. ٢٠٢٤. "مأزق أفغانستان بين تشدد «طالبان» والانهيار الإنساني." أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة. تاريخ الزيارة ٢٧ فبراير ٢٠٢٤. https://2u.pw/i8CnMoF

٤) إسماعيل، ياسمين أحمد. ٢٠٢٢. "التداعيات الدولية والإقليمية للانسحاب الأمريكي من أفغانستان." مجلة كلية السياسة والاقتصاد ، جامعة القاهرة، المجلد ١٥، العدد ١٤.

٥) عباس، نادية فاضل. ٢٠٢٣. "الانسحاب الأمريكي من أفغانستان وتداعياته الداخلية." مجلة كلية القانون والعلوم السياسية ، كلية القانون والعلوم السياسية، الجامعة العراقية، السنة ٥، العدد ٢٠.

٦) ظاهر، رحمن عبد الحسين. ٢٠٢٢. "تداعيات الانسحاب الأمريكي من أفغانستان على البيئة الإقليمية بعد عام ٢٠٢١." مجلة كلية الإمام الكاظم ، جامعة الإمام الكاظم، المجلد ٦، العدد ٣.

٧) مركز الخطابي للدراسات. ٢٠٢٣. دماء الشيعة الأفغان في ميزان ولاية خراسان . العراق.

٨) محمد، جبران. ٢٠٢٤. "الأيديولوجية والفصيل: أنماط الصراعات الداخلية في حركة طالبان الأفغانية." مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة. تاريخ الزيارة ٢٧ فبراير ٢٠٢٤. https://2u.pw/e5Kf9PS

٩) مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة. ٢٠٢٤. "ثمن الاعتراف: مأزق أفغانستان بين تشدد طالبان والانهيار الإنساني." أبو ظبي. تاريخ الزيارة ٢٧ فبراير ٢٠٢٤. https://2u.pw/LwFFxBY

١٠) حسن، أحمد جمعة عبد الغني. ٢٠٢٣. "الاستثمار الصيني في أفغانستان (الفرص - التحديات) في ضوء المشاركة الجيوستراتيجية." المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، المجلد ٣٧، العدد ٣.

١١) عبد الغني، أسامة محمد جواد. ٢٠٢٢. "شكل التغطية الإخبارية لعودة حركة طالبان للحكم في أفغانستان عام ٢٠٢١ بموقع CNN بالعربية - دراسة تحليلية." مجلة الآداب الفراهيدي ، كلية الآداب، جامعة تكريت.

١٢) أبي جون، زيد. ٢٠٢١. معضلة طالبان والإمارة الإسلامية - هل تستطيع طالبان حقا إقامة إمارة إسلامية؟. مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، العراق.

١٣) لطيف، ماهر. ٢٠٢٠. "الأزمة العربية والتسابق نحو التطبيع: السياقات والميالات." مجلة حمورابي ، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، العدد ٣٦.

١٤) المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. ٢٠٢٢. تداعيات اغتيال الظواهري على العلاقات الأمريكية مع حكومة طالبان. قطر.

المصادر باللغة الانكليزية:-

1. .Al-Ghol, Wael. 2024. "The Taliban and Restrictions on Women: Does the Movement Truly Rely on Islamic Texts?" Al-Hurra . Dubai. Accessed October 19, 2024. https://www.alhurra.com
2. .Hamad, Ziyad Yousef. 2023. "The Reality and Future of the Afghan State After the American Withdrawal in 2021: A Comparative Study." Journal of the College of Law and Political Science , College of Law and Political Science, University of Iraq, year 5, no. 19.
3. .The Future Center for Research and Advanced Studies. 2024. "Afghanistan's Dilemma Between Taliban Rigidity and Humanitarian Collapse." Abu Dhabi, United Arab Emirates. Accessed February 27, 2024. https://2u.pw/i8CnMoF
4. .Ismail, Yasmine Ahmed. 2022. "The International and Regional Repercussions of the American Withdrawal from Afghanistan." Journal of the College of Politics and Economics , Cairo University, vol. 15, no. 14.
5. .Abbas, Nadia Fadil. 2023. "The American Withdrawal from Afghanistan and its Internal Repercussions." Journal of the College of Law and Political Science , College of Law and Political Science, University of Iraq, year 5, no. 20.
6. .Zahir, Rahman Abdul Hussein. 2022. "The Repercussions of the American Withdrawal from Afghanistan on the Regional Environment After 2021." Imam Al-Kadhim College Journal , Imam Al-Kadhim University, vol. 6, no. 3.

7. .Al-Khattabi Center for Studies. 2023. The Blood of Afghan Shiites in the Balance of Khorasan Province . Iraq.
8. .Muhammad, Jubran. 2024. "Ideology and Faction: Patterns of Internal Conflicts within the Afghan Taliban Movement." The Future Center for Research and Advanced Studies. Accessed February 27, 2024. https://2u.pw/e5Kf9PS
9. .The Future Center for Research and Advanced Studies. 2024. "The Price of Recognition: Afghanistan's Dilemma Between Taliban Rigidity and Humanitarian Collapse." Abu Dhabi. Accessed February 27, 2024. https://2u.pw/LwFFxBY
10. .Hassan, Ahmed Juma Abdul Ghani. 2023. "Chinese Investment in Afghanistan (Opportunities - Challenges) in Light of Geostrategic Participation." Scientific Journal of Commercial Research and Studies , vol. 37, no. 3.
11. .Abdul Ghani, Osama Muhammad Jawad. 2022. "The Form of News Coverage of the Taliban's Return to Power in Afghanistan in 2021 on CNN Arabic - An Analytical Study." Al-Faraheedi Journal of Literature , College of Arts, Tikrit University.
12. .Abi John, Zayd. 2021. The Taliban Dilemma and the Islamic Emirate - Can the Taliban Truly Establish an Islamic Emirate? Hammurabi Center for Research and Strategic Studies, Iraq.
13. .Lateef, Maher. 2020. "The Arab Crisis and the Race Towards Normalization: Contexts and Trends." Hammurabi Journal , Hammurabi Center for Research and Strategic Studies, no. 36, 9th year: 98.
14. .Azami, Ahmad Shah. 2021. "Warlords, the United States and the Chaos in Afghanistan." Central European Journal of Politics , 7.
15. .Zia, Muhammad Tayyab. 2020. "Indo-US Strategic Objectives in Afghanistan: Pakistan's Security Calculus." Journal of South Asian Studies , 35.
16. .The Arab Center for Research and Policy Studies. 2022. The Repercussions of al-Zawahiri's Assassination on US Relations with the Taliban Government . Qatar.